

## وعاد السلام الى ربوع المخيمات الفلسطينية في لبنان

### نداء لاعادة اعمار المخيمات . واعداء لبنان بدأوا تحركهم لاحباط الاتفاق

لقي توقيع اتفاق انهاء حصار المخيمات الفلسطينية في لبنان ، ترحيبا حارا في الضفة والقطاع . واعرب المواطنون عن الامل بان تنقل التوقيع خطوات تعيد الامن والطمانينة لسكان المخيمات وتمنحهم حرية التنقل والعمل الامن ، وتنتهي معاناة استمرت ٢٨ شهرا واسفرت عن استشهاد الف شخص وجرح عدة الاف ونزوح اعداد كبيرة وتجرع سكان المخيمات لآلام غير قابلة للوصف.

وكان ممثلو الفصائل الفلسطينية قد وقعوا في صيدا مع ممثلي حركة "امل" ، وبحضور مندوبي الحركة الوطنية اللبنانية ، يتقدمهم مصطفى سعد زعيم التنظيم الناصري في صيدا ، ونبيه بري ، قد وقعوا اتفاقا يقضي بوضع حد للتدابير الاستثنائية التي ادت الى تقييد حركة سكان المخيمات وجيرانهم الشيعة.

ونص الاتفاق على انسحاب متزامن للقواتين يبدأ في ٥ تشرين اول القادم وعلى ثلاث مراحل وبموجب ينسحب المقاتلون الفلسطينيون من المواقع المتواجدين فيها شرقي صيدا، كما تنسحب ميليشيات امل من مشارف مخيمات بيروت وصور ، وتخفض وجودها العسكري في التلال الشرقية على مخيم عين الحلوة .

وتعهد مسؤولي الاشراف على سير واتمام عمليات الانسحاب الى لجان مؤلفة من الفلسطينيين واعضاء حركة التوحيد والتحرير

اللبنانية - امل عضو فيها - بالاضافة لمراقبين سوريين .

وبموجب الاتفاق يتمتع سكان المخيمات ، اعتبارا من يوم ١٢ ايلول - يوم توقيع الاتفاق - بحرية الحركة كما ستتمكن وكالة غوث اللاجئين - اونروا - من دخول المخيمات المباشرة مهمتها الانسانية . وشمل الاتفاق بندا يقضي باطلاق سراح السجناء وتمكين النازحين من العودة لمنازلهم . كما تم الاتفاق بين الجانبين - الفلسطيني وامل - على الشروع في عمليات اعادة بناء المخيمات والاحياء الشيعة المجاورة لها ودعا الطرفان المنظمات الخيرية الدولية والمحلية للمشاركة في عمليات الاعمار .

وجنبا الى جنب ، وفي اطار تنفيذ البنود السابقة ، تقرر تشكيل لجان مصالحة يعهد اليها بمهمة تنقية اجواء العلاقات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وتشير الانباء الواردة من لبنان، بعد توقيع الاتفاق الى انه وان كان توقيعها قد احيا الامل بوضع حد لهذه المأساة المروعة ، وبوجود عوامل موضوعية لانجاح هذه المرحلة الا ان الامر ليس سهلا ويظل محفوفا بالخاطر .

فلقد سارعت القيادات العسكرية والسياسية الاسرائيلية للاعبان من مخالفتها من احلال السلام بين الفلسطينيين وامل . وسربت تهديدات لامل من مقبة تحويل هذه المصالحة الى جهد وطني ضد احتلال اسرائيل للجنوب . واذ كان مراقبون ومحللون قد اشاروا الى

دور سوريا في توقيع الاتفاق ، بانه علامة على تحول سوري للتعامل مع منظمة التحرير ، ومن اجل انهاء الخلافات بين حلفائها في الحركة الوطنية اللبنانية ، وتمتين وحدتها في اطار جبهة التحرير والتوحيد ، ومن اجل مواجهة مرتقبة مع الاصوليين من حزب الله وما يعني اضعاف الدور الايراني في لبنان الذي نما على حساب الدور السوري ، واخيرا من اجل التخلص من الضغوط العربية والدولية على سوريا لانهاء محنة المخيمات ، اذا كان ذلك فان المراقبين لم يفغوا ، ان للبنان الموحد العربي كثرة من الاعداء . ومن البديهي ان لا يقف معارضو الحل السوري في لبنان مكتوفي الايدي . كما ان المنتظر ان تحرك واشنطن واسرائيل وغيرها عملائها لتفجير الوضع وافشال المصالحة . ورصاص القنص الذي انطلق حول مخيم شاتيلا كان مجرد اشارة البداية .

لكن الازمة الاقتصادية التي تتدرى فيها لبنان وحاجة القوى اللبنانية لمواجهة ، وانتخابات الرئاسة المقبلة ، والخروج من حالة اللا حكم الحالية ، وتأكيدات الاطراف الفلسطينية ومسؤولي حركة امل على الالتزام بالاتفاق كلها عوامل قوية تعزز الامل بنجاح المصالحة ووضع حد لمأساة المخيمات . وهو الطريق الذي اثبتت نتاج اقتتال دام ٢٨ شهرا واسفر عن الاف القتلى والجرحى والمشردين ان لا طريق سواه .

## الرئيس مبارك... ورجع الصدى لواشنطن

قبل مغادرته الى اثيوبيا وعمان الرئيس مبارك سيل من التهديدات والتهديدات من مقبة انتهاك حرمه الاراضي المصرية . واثارت هذه التهديدات استهجان واستغراب المراقبين في وسائل الاعلام لانعدام المبرر لها .

لكن الرئيس اوضح ان مرور التهديدات اعترافا ليبييا ببيع الغام بحرية سوفييتية لايران . واستخدام الاخيرة لهذه الاتهامات امن الملاحة في الخليج .

وسبق غضبة مبارك المصرية هذه ان نشر معاهد مختصة في السويد وبريطانيا تقريراً عن تجارة السلاح مع ايران . وحسب هذه المعاهد اشترت ايران من اصدقاء مبارك وما بين ٧٩ و ٨٢ اسلحة بقيمة ٥.٤ مليار دولار . حصة واشنطن منها ٢.٤ مليار فقط . وجاءت صفقات ايران - ٢٠٤ غيت وامرأتها استخبارية اكد جميع المحللين والمراقبين ان مكنت ايران من التحول في الحرب الى الحرب واحتلال ارض عراقية وطالبة امد الحرب .

وكشفت التحقيقات عن دور مبارك في تل ابيب في تزويد السلاح لايران . العمليات بدأت عام ٧٩ ولا يوجد دليل على توقف حتى ايامنا هذه . وعلى العكس نشط الانباء عن لقاءات جديدة في جنيف وسانغ عن مقايضات طرفاها السلاح والهجرة . وفي الوقت الذي كان مبارك يطلق تهديبا ضد ليبيا كانت الصحافة الايطالية والكندية حالة هياج بعد الكشف عن صفقات عقدا سلاح . مرتبطة ادارته بالخافيا . مع ايران وتكثرت الاتهام البحرية احدى اهم بنود هذه الصفقات . لم يغضب مبارك ، ولم يعترض رخصا . يعتب على افعال اصدقائه .

وقبل تصريح مبارك كانت رسالة اميركا لليبيا . وكانت الرسالة تحوي تهديبا بالبن تحت ذريعة ان واشنطن اكتشفت وجود بنود ليبية ببيع هذه الاتهام لايران . وادعت واشنطن بعدها ان الرسالة ردت ليبييا عن اتمام الصفقات . ان صوت مبارك رجع صدى صوت بنو والصوت والصدى جاء في اقطاب ليبيا لاوزو وقضائها على التنازليين في هاجموا مطارا مدنيا داخل الارض الليبية .

وبعد ما رأى الذين يقولون ان العلاقات نظام مبارك حسابية صيفة ؟ وما معنى تلوها علاقاتنا في عادت على احسن ما يرام وكان تكن في اي يوم سابق ١٩ .

وقبل تصريح مبارك كانت رسالة اميركا لليبيا . وكانت الرسالة تحوي تهديبا بالبن تحت ذريعة ان واشنطن اكتشفت وجود بنود ليبية ببيع هذه الاتهام لايران . وادعت واشنطن بعدها ان الرسالة ردت ليبييا عن اتمام الصفقات . ان صوت مبارك رجع صدى صوت بنو والصوت والصدى جاء في اقطاب ليبيا لاوزو وقضائها على التنازليين في هاجموا مطارا مدنيا داخل الارض الليبية .

## حزب التجمع يعترض على ترشيح مبارك لفترة ثانية

اعلن حزب التجمع الوحدوي المصري اعترضه على ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية . اوضح الحزب ان هذا الاعتراض مبرر وبأن الرئيس مبارك الالتزام ببرنامج بالسياسات التي يتبنى السير عليها السنوات الست القادمة . كما حمل الحزب الرئيس مبارك مسؤولية ما كان الطريق التي يمكن ان تؤدي الى انفراج الازمة الشاملة التي تطبق على مصر .

وكان الرئيس مبارك قد اعلن امام اعضاء من مجلس الشعب ، توجهه لمبايعته ، بانه لا يحتاج لمن يعرفه باوضاع الشعب لانه ليس بعيدا عن نبضه ومشاعره . كما انه ليس غريبا على اماله وطموحاته لانه يتصل بقلوب المواطنين المختلفة ويوزن الامور بموضوعية وضمير وطني .

اما كبار المسؤولين ورجال الصحافة والاعلام من جهاز مبارك فقد وضعوا مطلب المعارضة باعلان الرئيس لبرنامج شامل .

وهذا وقد اوضح حزب التجمع انه يعترض من حيث المبدأ على انتخاب الرئيس ويطلب بان ينتخب الرئيس ونائبه في اقتراع سري ومن اكثر من مرشح واحد وعلى اساس برنامج معان تناقشه المصالحين .

## الغارة الكبرى القادمة . فالوسائل العسكرية تكبح الجماح لكنها لا تشكل بديلا لحل المشكلة الاساسية .

قال بيان صدر عن وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة - ١٢ دولة - ان المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ، الجديدة منها والقديمة ، تشكل خرقا للقانون الدولي . واذف البيان ترى دول المجموعة ان انشاء مستوطنات جديدة والزيادة التي تثير القلق في عدد سكانها تنطوي على مخاطر جديدة تهدد احتمالات السلام .

## شكوى سعودية

قدمت الملكة العربية السعودية شكوى للإدارة الاميركية عن اختراق الطائرات الاسرائيلية للمجال الجوي السعودي . الطائرات الاسرائيلية تواصل طلعاتها الجوية فوق السعودية منذ زمن طويل . والملكة تنتظر ان تستجيب اسرائيل لشكواها عند البيت الابيض وتتوقف عن طلعاتها الجوية .

## منع مؤرخ اميركي من دخول مصر

رفضت السلطات المصرية منع المؤرخ الاميركي بيتر غران تأشيرة دخول لمصر . المؤرخ طلب تأشيرة للمشاركة في ندوة "الالتزام



## الملك يخشى الفلسطينيين

الملك حسين يمنع العسكريين الاسرائيليين تسهيلات تمكنهم القيام باعمال المراقبة بصورة اكثر ضمانا ونجاحا . هذه واحدة من الوقائع المقررة التي حوالت تقرير ديمورن بنفنتسي الباحث الاسرائيلي ، ونائب رئيس بلدية القدس السابق . لكن تعليق بنفنتسي كان الاطراف حول هذه الحقيقة المروعة . فهو يقول ان الملك يفعل ذلك لانه يخشى الفلسطينيين . لكن بنفنتسي لم يكمل السخرية القايلة بان الملك يجهد نفسه ويسهر الليالي من اجل اعتقاد هؤلاء الفلسطينيين الذين يخشاهم .

## الغارات ليست البديل لحل المسألة الاساسية

انتقد المعلق والباحث العسكري الاسرائيلي زيف شيف اسلوب الغارات على مواقع رجال المنظمات الفلسطينية في لبنان ووصفه بأنه اكثر الاساليب كلفة في الحرب ضدنا . واذف ؛ بعد كل غارة نجد انفسنا داخل الدائرة المفرغة .

قدائف كاتيوشا وغارات . وهذه الدائرة اخذة بالاتساع بانتظار

## تحرك مصري ولكن لحساب واشنطن

اقرحت مصر على منظمة التحرير مقايضة حضورها المستقل ، ممثلة للشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي ، باقرار الولايات المتحدة بمبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني . وزعم د. عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر ان صيغة المقايضة هذه هي اقتراح اوروبي . لكن من سميت بمصادر مطلعة في وزارة الخارجية المصرية اعترفت ان د. عبد المجيد عمل لوضع ورقة التنازل الفلسطينية في يد شولتز قبل لقائه بشيف غارنارده في واشنطن .

## الطليعة

مهاجبة اسبوعية صاحب الامتياز رئيس التحرير والمحرر المسؤول الهاس نصرالله بشهر الهرموني القدس

المكاتب بناية رقم ٧ - مقابل فندق "مونت سكوبس" ص.ب ٢٦٦٨١

تلفون ٨٢٨٢٦٩

مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

|                           |           |
|---------------------------|-----------|
| محل                       | ٥٥ دولار  |
| اوروبا                    | ٢٥ دولار  |
| اميركا الشمالية           | ٥٠ دولار  |
| اميركا الجنوبية واستراليا | ٩٠ دولار  |
| الريفيا واصيا             | ٥٠ دولار  |
| خمس                       | ٢٠ للطلاب |